

تفسير ابن ابي حاتم

@ 3254 قال : صدوركم مساكن لكم ، وتجرون منهم مجرى الدم قال : يا رب زدني قال : اجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا فقال ادم عليه السلام : يا رب قد سلطته علي واني لا امتنع منه الا بك فقال : لا يولد لك ولد الا وكلت به من يحفظه من قرناء السوء . قال : يا رب زدني قال : الحسنه عشر او ازيد ، والسيئه واحده او امحوها قال : يا رب زدني قال : باب التوبه مفتوح ما كان الروح في الجسد قال : يا رب زدني قال يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم . قوله تعالى : ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت . . اية 56 .

18405 عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله : ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت . . الايات . قال : اخبر الله سبحانه ما العباد قائلون قبل ان يقولوه وعملهم ؟ قبل ان يعملوه ولا ينبئك مثل خبير ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين يقول المخلوقين : او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقي ، او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون من المحسنين يقول : من المهتدين . فاخبر الله سبحانه وتعالى : انهم لو ردوا لم يقدروا على الهدى قال الله تعالى : ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون وقال : ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة قال : ولو ردوا الى الدنيا لحيل بينهم وبين الهدى كما حلنا بينهم وبينه اول مرة في الدنيا . قوله تعالى : له مقاليد السموات والارض اية 63 .

18405 حدثنا يزيد بن سنان البصري بمصر ، حدثنا يحيى بن حماد ، حدثنا الاغلب بن تميم ، عن مجلد بن هذيل العبدي ، عن عبد الرحمن المدني ، عن عبد الله بن عمر ، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه : انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن تفسير له مقاليد السموات والارض فقال : ' ما سالني عنها احد قبلك يا عثمان ' قال : ' تفسيرها : لا اله الا الله ، والله اكبر وسبحان الله وبحمده ، استغفر